الامين من اهم القيم المشتركة التي يستطيع المسلمون الحصول عليه بتعاونهم

اكد الامين العام للجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري" على، ان الامن يعد من اهم القيم المشتركة التي يستيطع المسلمون الحصول عليه بتعاونهم.

وقال "الدكتور شهرياري" في كلمته خلال الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الاسلامية الـ 37، الذي عقد اليوم الخميس : لقد استطعنا (في مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية)، ان نوسع نطاق مؤتمرات الوحدة الاسلامية الدولية من وضعها التقليدي، ليتم عقدها في الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وفي اشارة الى الدورة الـ 37 لمؤتمر الوحدة الاسلامية التي تقام اعتبارا من اليوم 28 سبتمبر لغاية 3 اكتوبر 2023 في الصعيدين الافتراضي والحضوري، قال : ان التركيز في الدورة الحالية دار على الاوجة العملية للوحدة الاسلامية وذلك بعد مشوار طويل من التنظير والتركيز على الجانب الفكري خلال المؤتمرات السابقة؛ وبذلك فقد اختير شعار المؤتمر الـ 37، "التعاون الاسلامي من اجل بلورة القيم المشتركة".

واضاف : ان القيم المشتركة قادرة على تغيير العالم المعاصر وايجاد تطور اخلاقي ايجابي فيه، لنشهد ظهور مجتمع اسلامي يسوده السلام والاستقرار.

وتابع فضيلته : ان تطوير مفهوم الامة الواحدة يشكل هدفنا الرئيسي من وراء تنظيم مؤتمرات الوحدة الاسلامية، ذلك ان الامة الواحدة غاية اشار اليها القران الكريم ومن التطلعات التي تسعى المجتمعات الاسلامية الوصول اليها، وبالتالي نستطيع ان نعقد الامل على تحقيق المبادرات مثل تاسيس "اتحاد الدول الاسلامية" على ارض الواقع، وبما يؤدي الى تهميش الحدود التي تفصل دول المسلمين عن بعضها الاخر.

واوضح الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب : نحن وضعنا نظرية الامة الواحدة على خمس مراحل، حيث ان المرحلة الخامسة منها تؤكد على تاسيس اتحاد الدول الاسلامية.

وفي جانب اخر من كلمته، تطرق الدكتور شهرياري الى مؤتمرات الوحدة الاقليمية التي عقدها مجمع التقريب في 3 محافظات ايرانية، "كردستان وجلستان واذربايجان الغربية"؛ مبينا انه تم خلال هذه المؤتمرات استضافة ما يتراوح بين 700 الى 800 شخصية مختلفة، حيث كان قد تعثر استضافتهم خلال مؤتمرات الوحدة الدولية السابقة، وبما يشمل خطباء الجمعة والجماعات والعلماء المسلمين والشخصيات الثقافية والمفكرين في تلك المحافظات وخارجها.

وفي السياق نفسه، اشار الى مؤتمرات الوحدة الاسلامية التي ستقام باستضافة دول الجوار، بما في ذلك المؤتمر الذي عقد هذا العام في دولة العراق وشارك المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، ممثلا عن الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الحدث.

واضاف : نحن ماضون في الجهود واعداد البرامج والتحضير بهدف اقامة مؤتمرات وحدوية من هذا النوع، في دول باكستان ولبنان واندونيسيا وروسيا.